



الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب
النائب ياسين العياري
عضو لجنة التونسيين بالخارج
عضو لجنة الفلاحة و الأمن الغذائي
و التجارة و الخدمات ذات الصلة

إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

مراسلة رقم 343 / 2018

تونس في 16 جويلية 2018

سؤال كتابي إلى وزير الخارجية على معنى الفصلين 96 من الدستور و 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

الموضوع: بخصوص وضعية المواطن وليد عبد اللاوي المقيم بالبيرو.

سيدي الوزير، سلاما واحتراما، أما بعد،

وردتنا رسالة من المواطن وليد عبد اللاوي يزعم فيها أنه مقيم بالبيرو منذ 2013. وقبل انتهاء صلوحية جواز سفره اتصل معلم السفارة التونسية في الأرجنتين بذلك، إلا أنه تم تجاهله مع العلم أنه لم يزر تونس منذ 2011 والحال أنه العاهل الوحيد لوالديه اللذان وافتهم المنية مؤخرا. وقد أدى ذلك إلى انهيار حالته الصحية حيث أصيب بضعف في عضلة القلب والسكري من الدرجة الثالثة الأمر الذي دعا صحيفة Realities online لتتشر عنه مقالا بتاريخ 2018/5/2. وفي نفس اليوم اتصلت به السفارة التونسية بالأرجنتين حيث قام بمراسلتها بكل الوثائق المطلوبة إلا أنه لم يتلقى رد إلى غاية اليوم.

سيدي الوزير الرجاء التفضل بالتوضيح

سيدي الوزير نذكركم، بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن تساؤلاتنا في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها. وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

في انتظار ردكم سيدي الوزير، تقبلوا أسمى عبارات التقدير.

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب
ياسين العياري

الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون الخارجية
الديوان

(1) **السؤال:** حول طلب المواطن التونسي وليد عبد اللاوي المقيم بدولة البيرو الحصول على جواز سفر (النائب السيد ياسين العياري)

(2) **الرد:**

- البعثة التونسية ببيونس آيرس على اتصال دائم بالمواطن المذكور (20 مكالمات هاتفية معه خلال شهر ماي 2018) والمقيم بصفة غير شرعية بالبيرو والذي كان يراوح بين طلب تجديد جواز سفره وطلب ترحليه الى تونس.
- قامت البعثة بالتدخل لدى السلطات البيروفية وطلب مساعدتها لتسهيل عملية ترحيل المعني بالأمر وتم توجيه مراسلات في الغرض الى مصالح الشرطة والهجرة البيروفية المعنية لتمكينه من رخصة مغادرة البيرو وإعفائه من الخطية المالية المقدرة بـ 3400 دولار أمريكي، المستوجب دفعها نظرا لإقامته بصفة غير شرعية منذ ما يقارب الخمس سنوات.
- تم توجيه ملف تجديد جواز سفر المعني بالأمر إلى مصالح وزارة الداخلية بتاريخ 07 جوان 2018 والقيام بتذكير بالخصوص في 03 جويلية 2018 مع التأكيد فيه على تعكر حالته الصحية وعلى ضرورة الإسراع في تجديد جواز سفره علما وأن الملف لم يتجاوز الأجل المعهودة في عمليات تجديد جوازات السفر التي تستغرق عادة مدة تتراوح بين شهر وثلاثة أشهر.
- تم توجيه تذكير آخر بتاريخ 16 جويلية 2018 في إطار قائمة الجوازات والتأشيرات العالقة التي طلبتها مصالح وزارة الداخلية.
- قدمت البعثة مساعدة مالية لتمكين المعني بالأمر من تكوين ملف تجديد جواز سفره وخلاص معلوم البريد الدولي (DHL)، علاوة على مساعدة مالية أخرى لتمكينه من اقتناء الطوابع الجبائية الخاصة بجواز السفر وبالترسيم

القنصلي، علما وأنّ السّفارة تتوفّر على اعتمادات جدّ متواضعة في هذا الباب.

- تم تقديم مساعدات مالية طوعية خاصة إلى المواطن المذكور.
- تعمل البعثة على الاتصال بصفة منتظمة بالمعني بالأمر لمتابعة حالته وإبلاغه بتطورات ملف تجديد جواز سفره.
- شهدت الاتصالات الأخيرة التي أجراها المعني بالأمر مع البعثة مطالب متكررة لمبالغ مالية إضافية.
- وفي محاولة ابتزاز هدد المعني بالأمر بتصوير فيديو للتشهير بالبعثة وتأليب الرأي العام بتونس حول إهمال الدولة لرعاياها بالخارج وهو ما تمّ بالفعل حيث قام بتنزيل فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي بتاريخ 01 جويلية 2018 ، تناقلته بعض الصفحات.
- إن ما كان ادعاه المعني بالأمر، بجانب للحقيقة رغم ما قدّمته البعثة له من مساعدات وعناية فاقت كلّ الإمكانيات المتاحة، مع إصراره على رفض العودة إلى تونس رغم إقامته غير الشرعية ببلد أجنبي ودخوله في حملة تشهير وابتزاز للبعثة بالأرجنتين.